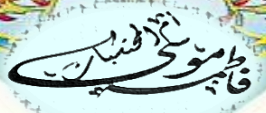

(دار القرآن العظيم)
تقدم
دورة تدريبية لتأصيل رواية ورش
معلمة القراءات (أم المحتسبات)

أوجه الفصل بين السورتين



فصل ورش بين السورتين

١- بثلاثة أوجه البسملة

٢- بالسكت بدون بسملة

٣- بالوصل بدون بسملة

والسكت : هو سكته لطيفة بدون نفس بين نهاية السورة وأول التي بعدها (وهذا المذهب المختار فى هذه الدورة المباركة بإذن الله تعالى)



قال الإمام الشاطبي

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ ب
رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمَّلا ن د ر
وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ ف
وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلا ك ج ح
وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ ك ح
وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلا ج
وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُدُونَ تَنَفُّسٍ
وَبَعْضُهُمُ فِي الأَرْبعِ الزُّهْرِ بَسْمَلا

البسملة :

مصدر بسمل ، وهي قول القائل "بسم الله"
ثمّ صار اللفظ حقيقة عرفية في قول القارئ :
بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو من باب النحت
وهو أن يختصر من كلمتين فأكثر إلى كلمة
واحدة ومنه :

الهيللة : وهي قول القائل" لا إله إلاّ الله"
والحسبلة : وهي قول القائل"حسبي الله "



شرح أبيات الشاطبية



البيت الأول

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ
رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلا

أخبر الناظم أنه يقرأ بإثبات البسملة بين السورتين للمشار إليهم بـ (ب – ر – ن – د)
وهم : (قالون، الكسائى، عاصم، ابن كثير)
إلا بين سورتى : الأنفال وبراءة



البيت الثاني



وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فُصَاحَةٌ
وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ

أخبر الناظم أنه يقرأ بالوصل بين السورتين بدون بسملة للمشار إليه بـ (ف) وهو : (حمزة) لأنه يعتبر القرآن كسورة واحدة

وقوله : فصاحة : إشارة لما فى الوصل من بيان حركة آخر السور، وأحكام أول السور

نحو : " (الحاكمينَ،اقرأ) - (لخبيرٌ، القارعة)"

تابع : البيت الثاني

ثم أخبر الناظم أنه يقرأ بالوصل والسكت بين السورتين بدون بسملة للمشار إليهم :

بـ (ك – ج – ح) وهم : (ابن عامر ، ورش أبو عمرو)

والمعنى أن : كل واحد من القراء الثلاثة صوب ما ذهب إليه وقد جرى عمل الشيوخ بتقديم السكت على الوصل



البيت الثالث

ك ح
وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْـهٌ ذكَرْتُهُ
ج
وَفِيهَا خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ

اختلف الشراح فى هذا البيت هل فيه رمز أم لا ؟
وما عليه المحققون أنه لا رمز لأحد
والمعنى : ١- أنه لم يرد نص عن الثلاثة المشار إليهم فى البيت السابق وهم :
(ابن عامر – أبو عمرو – ورش)

تابع: البيت الثالث

بأنهم يقرءون
بالوصل أوبالسكت بين السورتين بدون بسملة
وإنما التخيير بين هذين الوجهين لهم اختيار
من أهل الأداء

٢- معنى "وفيها خلاف" أى : إثبات البسملة
فالخلاف فيها وارد عن هؤلاء الثلاثة

الخلاصة : يكون لهؤلاء الثلاثة وجهان إجمالاً
- إثبات البسملة - حذف البسملة



تابع: البيت الثالث

وخمسة تفصيلاً :

- أوجه إثبات البسملة الثلاثة
- حذف البسملة مع السكت والوصل

وهذا الحكم عام بين كل سورتين مرتبتين أو غير مرتبتين بشرط وقوع الأولى قبل الثانية في ترتيب المصحف عدا ما بين سورتى (الأنفال والتوبة) ، وتتعين البسملة للجميع :

- إن كانت السورتين على غير ترتيب المصحف
- لو وصلنا آخر سورة الناس بأول الفاتحة



ملخص ما سبق

إن الأئمة على مذاهب ثلاثة بين السورتين :

١- وجوب إثبات البسملة لـ :

(قالون ، الكسائى ، عاصم ، ابن كثير)

٢- وجوب حذفها مع وصل السورتين لحمزة

٣- جواز إثباتها وحذفها مع السكت والوصل لـ (ابن عامر ، أبو عمرو ، ورش)



الدليل من
متن السلسبيل الشافي



يَجُوزُ إِنْ شَرَعْتَ في القِرَاءةِ
أَرْبَعُ أَوْجُهٍ للاِسْتِعَاذَةِ
قَطْعُ الجَمِيعِ ثُمَّ وَصْلُ الثَّاني
وَوَصْلُ أَوَّلٍ وَوَصْلُ اثْنانِ
وَجائِزٌ مِنْ هَذِهِ بَيْنَ السُّوَرْ
ثَلاثَةٌ وواحِدٌ لم يُعْتَبَرْ
فاقْطَعْ عَلَيْهِما وَصِلْ ثانيهِما
وصِلْهُما ولا تَصِلْ أُولاهُما
وبَيْنَ أَنْفالٍ وتَوْبَةٍ أَتَي
وصْلٌ وَسَكْتٌ ثُمَّ وَقْفٌ يا فَتَي

الأوجه الثلاثة الجائزة لإثبات البسملة بين السورتين



١- قطع الجميع

آخر السورة | البسملة | أول السورة التالية

٢- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

آخر السورة | البسملة | أول السورة التالية



٣- وصل الجميع

آخرالسورة	البسملة	أول السورة التالية

و الوجه الممتنع

آخرالسورة	البسملة	أول السورة التالية

البيت الرابع

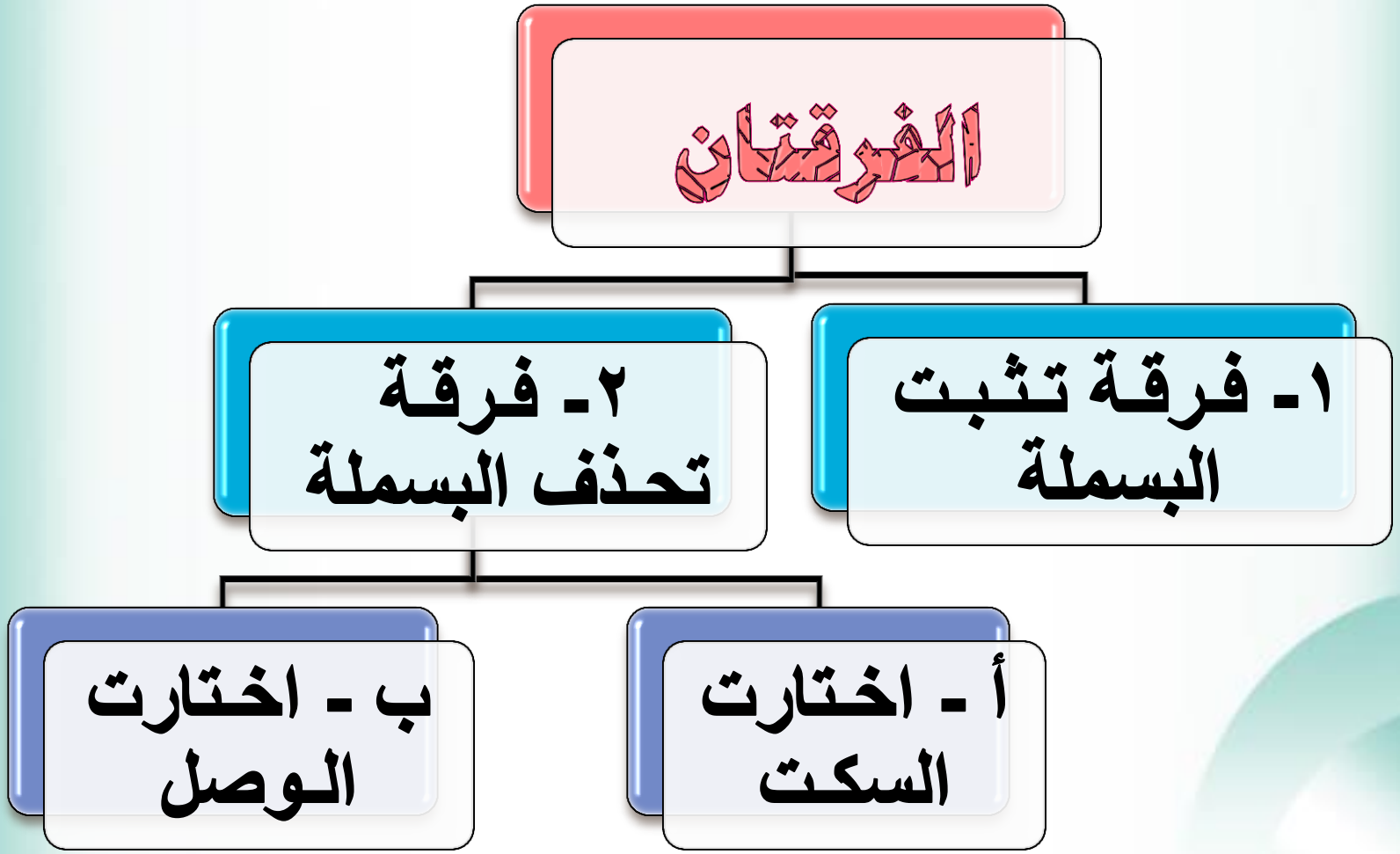
وسَكْنُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسِ
وَبَعْضُهُمُ فِي الأَرْبعِ الزُّهْرِ بَسْمَلا

قد علم مما تقدم أن أهل الأداء عن :

(ابن عامر – ورش – أبى عمرو)

فرقتان




الفرقتان
١- فرقة تثبت البسملة
٢- فرقة تحذف البسملة
أ - اختارت السكت
ب - اختارت الوصل

تابع : البيت الرابع

شرح الشطر الأول :

(وسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسِ)

وأخبر الناظم أن السكت الذى أختير بين السورتين بدون بسملة هو المختار والمقدم فى الأداء ولابد أن يكون بدون تنفس وذلك بأن نقف على آخر السورة وقفة خفيفة (سكتة لطيفة) دون تنفس



تابع : البيت الرابع

شرح الشطر الثانى :

(وَبَعْضُهُمُ فِي الأَرْبعِ الزُّهْرِ بَسْمَلا)

وأخبر الناظم أن جماعة من الساكتين الذين اختاروا السكت بين السورتين لـ :

(ابن عامر ، ورش ، أبى عمرو) سكتوا فى جميع القرآن واختاروا البسملة بين سور الزهر الأربع وهى :



تابع : البيت الرابع

١ـ ما بين : (المدثر والقيامة)

٢ـ ما بين : (الانفطار والمطففين)

٣ـ ما بين : (الفجر والبلد)

٤ـ ما بين : (العصر والهمزة)

لأنهم استقبحوا الفصل بين السورتين فى المواضع الأربعة بدون بسملة



آخر المدثر

البسملة

أول القيامة

هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ



آخر الانفطار

البسملة

أول المطففين

وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ



آخرالفجر

البسملة

أول البلد

فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ



آخر العصر

البسملة

أول الهمزة

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ ۝ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ



من متن
الدرر اللوامع لابن برى

وَبَعْضُهُم بَسْمَلَ عَن ضَرُورَهْ

فِي الأَرْبَعِ المَعْلُومَةِ المَشْهُورَهْ

لِلْفصْلِ بَيْنَ النَّفْيِ وَالإِثْبَاتْ

وَالصَّبْرِ وَاسْمْ اللهِ وَالوَيْلاَتْ





وليكن شعارنا :مع القرآن نلتقى وبه نرتقى

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

" اللهم اجعل هذا العمل فى ميزان حسناتى وحسنات

مشايخى وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه "

معلمة القراءات (أم المحتسبات)